

وأجمع الموسوعات الأدبية والتاريخية للأمة العربية، منذ عرفت التدوين إلى منتصف القرن التاسع، والموسوعة كلها مؤلفة من مقدمة وعشر مقالات وخاتمة في 14 جزء. يبحث الجزء الأول منها في فضل الكتابة ومدلولها، استغرق هذا الجزء من الموسوعة زهاء 400 صفحة، وتشتمل الأجزاء الباقية على المسالك والممالك، وعلى شروط المكاتبات باعتبار المراتب والولايات من الألقاب والكُنَى، وقطع الورق وأشكالها، وما تفتتح به المكاتبات وما تختتم، والمصطلحات الشائعة بين الكتاب في صدر الإسلام الأول إلى زمن المؤلف، ومعنى البيعات وأنواعها، ومعنى العهد والوصايا الدينية وتحويل السنين، إلى غير ذلك كملايس الجنود والأسلحة، وأشكال العمائم والملابس،